سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما ۞ وقد كربت اعناقها ان تقطعا ۞
قاله ابو زيد الاسلمي وهو من قصيدة من الطويل والضمير في
سقاها يرجع الى الحروف المذكورة في البيت الذي في اولها وهو
مدحت عروقا للندا مصت الثرا الخ والاحلام اصحاب العقول
وسجلا مفعول ثان لسقى وهو بفتح السين الدلو اذا كان فيه ماء
فلا و جل ولا يقال وهي فارغة والواو في وقد كربت للحال واعناقها
اسم كرب وان تقطع خبره وفيه الشاهد حيث قال ولا يجي
ذلك الا في الضرورة واصل ان تقطعا بتاءين حذفت احداهما
كما في نارا تلظى وتقطع اعناقها اما لشدة العطش او للذل
الذي هي فيه ولم يذكر سيبويه في خبر كرب الا التجرد من ان ۞
۞ وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ۞ ثوبي فانهض نهض الشارب السكر ۞
قاله ابو حية النميري وهو بالياء المثناة من تحت واسمه الهيثم
بن الربيع ادرك الدولتين العباسية والاموية وكان فصيحا جبانا
كذابا توفي سنة بضعة وثمانين ومائة وكان له سيف يسميه
لعاب المنية ليس بينه وبين الخشبة فرق وتقدم الكلام عليه
والشاهد فيه هنا ان جعل من افعال الشروع ۞
۞ فاخذت اسأل والرسوم تجيبني ۞ اخذت بمعنا شرعت والرسوم
جمع رسم والرسم في اللغة الاثر ومنه رسم الدار وهو ما كان من
اثارها لاصقا بالارض من ساس ونحوه والشاهد فيه ان
اخذت بمعنا شرعت ولا يجوز اقتران افعال الشروع بان لانها
للاخذ في الفعل والشروع فيه وذلك ينافي الاستقبال ۞
۞ اراك علقت تظلم من اجرنا ۞ وظلم الجار اذلال المجير ۞
علقت بمعنا شرعت والظلم الجور والذل خلاف العز والجار الممنوع

الشاهد

الشاهد في علقت بمعنا شرعت ۞ اشرعت اعرب عما كان مكنونا
والاعراب البيان اعرب الرجل عما في ضميره اذا ابانه واظهره
واكننت الشيء اذا اخفيته والشاهد فيه ان انشا بمعنا شرع
۞ هببت الوم القلب في طاعة الهوى ۞ فلج كاني كنت باللوم مغريا ۞
تقدم الكلام عليه مستوفيا قبل هذا والشاهد فيه هببت
بمعنا شرعت وقوله القلب قال السيوطي في علم التشريح القلب
مخروط صنوبري اي كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر
وراسه مائل الى الجانب الايسر ولهذا يطول النوم عليه لانه
اهداه لونه احمر رماني ۞ وطفقت بالمعتدين فهلهلت
۞ نفوسهم قبل الاماتة تزهق ۞ تقدم الكلام عليه والشاهد
فيه هنا هلهلت بمعنا شرعت شواهد خبر ما حمل على ليس
۞ تعز فلا شيء على الارض باقيا ۞ ولا وزر مما قضا الله واقيا ۞
تقدم الكلام فيه والشاهد فيه هنا ان واقيا وباقيا خبر لا
العاملة عمل ليس وعلى الارض منصوب على الحال لانه نعت نكرة
تقدم عليها ۞ ان هو مستوليا على احد ۞ الا على اضعف المجانين ۞
انشده الكسائي وهو من مقطوع المنسوخ والشاهد في قوله
ان فانها نافية بمعنا ليس وعملت عملها وهو نادر وهو قوله
هو اسمها ومستوليا خبرها وعمل العمل المذكور لغة اهل
العالية بالعين المهملة والياء المثناة تحت وهي ما فوق نجد
الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وما والاها والنسبة اليها
عالي وعلوي على غير قياس كذا في الصحاح واختلف في جواز
اعمالها فذهب الكسائي واكثر الكوفيين وابو بكر وابو علي
وابو الفتح الى الجواز وذهب الفرا وطائفة واكثر اهل البصرة

Copyright © King Saud University